

## سحابة إلكترونية تكشف الاحتيال في بطاقات التأمين



دبي - أحمد أبو شهاب:

أعلن حيدر اليوسف، مدير إدارة التمويل الصحي بهيئة الصحة بدبي أن الهيئة بصدد إطلاق منصة تحليل سحابية رائدة وفريدة من نوعها على مستوى العالم في 2016 بالتعاون مع شركتي "ساس" و"دايمنشز هيلثكير".  
جاء ذلك خلال الحدث المشترك الذي عقد أول أمس بين هيئة صحة دبي وشركة "ساس" و"دايمنشز هيلثكير" في نادي الغولف فيستفال سيتي بحضور كل من الدكتور حيدر اليوسف وعامر الشرابي، المدير العام لـ "ساس" في منطقة الخليج والأسواق الناشئة وعمر غوشة، الرئيس التنفيذي لشركة "دايمنشز هيلثكير".  
وبين اليوسف لـ "الخليج" أن السحابة تكشف عن خسائر شركات التأمين الصحي الناجمة عن عمليات الاحتيال والهدر وإساءة الاستخدام ومنعها، مشيراً إلى أن الهيئة تعمل باستمرار على تطوير الأنظمة الذكية التي تراقب النظام الصحي بشكل عام في إمارة دبي ومن خلال نظامها الصحي تتجه الهيئة على تنفيذ أفضل المعايير التكنولوجية .  
وقال: "يأتي إطلاق هذه المنصة الجديدة ضمن سياق استراتيجية الابتكار الوطنية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والتي تهدف إلى تعزيز مكانة دبي بين الدول الأكثر ابتكاراً في العالم".

ومضى يقول: "تعد البيانات التحليلية التي تقدمها منصة "ساس" الجديدة خطوة مهمة نحو تنفيذ رؤيتنا في بناء نظام صحي متقدم وعالي التنظيم مع تطبيق أنظمة ذات فعالية عالية في مجال المعلومات الصحية وخدماتها، ومن الطبيعي أن توفر هذه المعلومات المهمة في أيدينا ابتكاراً وحلولاً متقدمة تسهم في تحسين النظام الصحي في دبي . وأضاف: "إن أنظمة التحليلات الطبية لديها الكثير من الفوائد التي تساهم في مراقبة أنماط السلوك العام للمجتمع وقرارات مهمة للنظام الصحي نفسه وكيفية استخدام الأفراد للأدوات الصحية وكيف يتم تطوير الخدمات الصحية والتي تهدف جميعها الى الحصول على مخرجات نظام صحي بشكل أفضل . من جانبه قال عامر الشرايبي: "يتيح استخدام التقنية الهجينة الجديدة التي أطلقناها كشف العمليات غير النظامية وتوقع السلوكيات غير القانونية في المستقبل .

إلى جانب ضمان الالتزام من خلال مجموعة معقدة من القواعد، وهو ما يعني تخطي الإطار التقليدي لدراسة المطالبات نحو التحليل المتقدم وكشف المخالفات بشكل فعال . ويأتي هذا المشروع الضخم ضمن سياق الرؤية المشتركة بين هيئة الصحة بدبي و"ساس" و"دايمنشز هيلثكير"، والتي تركز على دور تحليل البيانات في بناء مستقبل مشرق لقطاع التأمين الصحي .

وتتيح تقنيات التحليل عالية الأداء التي تقدمها "ساس" إلى جانب إطار كشف الاحتيال الحصول على بيانات تحليلية التي تقوم بعمليات تحليل واسعة ضمن الذاكرة لجميع مكونات E-claimlink متقدمة، وهو ما تم تضمينه في منصة مخزن المعلومات الموجود على مخدم "هادوب"، والذي يضم كماً هائلاً من البيانات الهيكلية وغير الهيكلية التي سيتم تغذية المنصة بها .

وقال الدكتور عمر غوشة، الرئيس التنفيذي لشركة "دايمنشز هيلثكير" نحن في غاية السعادة بإطلاق هذا المشروع الذي يحمل إمكانات استثنائية في مجال استخلاص البيانات وتوفير البيانات التحليلية لمزودي الخدمة وشركات التأمين والهيئات التشريعية على حد سواء" .

كما كشف حيدر اليوسف ل"الخليج" أن الهيئة خلال العام المقبل ستقوم بدمج بطاقة التأمين في بطاقة الهوية كبديل التأمين الصحي في الإمارة، مؤكداً أنه خلال هذا العام ستتخذ هيئة صحة دبي استراتيجيات تدريجية لتغيير برامج التأمين لدمجها في بطاقة الهوية، حيث ستتخذها بدلا عن بطاقة التأمين .

وأضاف اليوسف أن عملية دمج بطاقة التأمين في بطاقة الهوية ستساهم في الحد من عمليات الاحتيال والهدر وإساءة الاستخدام وتقليلها بشكل جذري مؤكداً أن الإحصاءات العالمية تبين أن 3% من استهلاك العالمي يتجه للاحتيال والتحايل في النظام الصحي وسوء استخدام يصل تقريبا إلى 10% .

وأكد اليوسف أن الهيئة ستبدأ في بداية العام 2016 باستعمال بطاقة الهوية كبديل لبطاقة التأمين الصحي في إمارة دبي، موضحاً أن بطاقة الهوية المعتمدة ستثبت من خلالها الشخص المستفيد أو المتعامل للتأمين وستكون المعلومات متوفرة على البرنامج الذكي الذي يتم من خلاله عملية الدمج فور إدخال الهوية مؤكداً أن هناك اتفاقاً مع بعض البرامج الحكومية وفي نهاية السنة سيتم ادخالها في جميع المستشفيات